

الأغاني

- (علوتُ بذِي الحَـيَّاتِ مَـفْـرِقَ رَأْسِهِ ... وكان سِـلَاحِي تَـجْـتَوِيهِ الجِـمَاجِمُ) .
- (فَتَـكَّتْ بِه فَتْـكاً كَفَتَـكِي بِخَالِدٍ ... وَهَلْ يَرْكَبُ المَكْرُوهَ إِلَّا الأَكَارِمُ) .
- (بَدَأْتُ بِهَـذِي ثُمَّ أَتَـنَذِرُ بِمِثْلِهَا ... وَثَالِثَةُ تَبِيضٌ مِنْهَا المَقَادِمُ) .
- (شَفَـيَـتُ غَـلَـيْلَ الصِّـدْرِ مِنْهُ بِضَرْبَةٍ ... كَذَلِكَ يَأْبَى المُـغْـضَبُونَ القَـمَاقِمَ) .
- فَقَالَ النِّعْمَانُ بْنُ المَنْذَرِ مَا يَعْنِي بِالثَّالِثَةِ غَيْرِي .
- قَالَ سَنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ المَرِي وَهُوَ يَوْمِئِذٍ رَأْسُ غُفْطَانَ أُبَيْتِ اللُّعْنِ وَإِذَا مَا ذِمَّةُ الحَارِثِ لَنَا بِذِمَّةٍ وَلَا جَارَهُ لَنَا بِجَارٍ وَلَوْ أَمْنَتْهُ مَا أَمْنَاهُ .
- فَبَلَغَ ابْنُ طَالِمٍ قَوْلَ سَنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ .
- (أَلَا أَبْلِـغُ الذُّعْمَانُ عِنْدِي رِسَالَةً ... فَكَيْفَ بِخَطِّـكَ ابْنِ الخُطُوبِ الأَعَاظِمِ) .
- (وَأَنْتَ طَوِيلُ البَـغْيِ أَبْلَـحُ مُعْـوَرٌ ... فَزُرُوعٌ إِذَا مَا خَـيْفَ إِحْدَى العَظَائِمِ) .
- (فَمَا غَرَّـةٌ وَالمَرءُ يُدْرِكُ وَتَرَهُ ... بِأَرْوَعَ مَاضِي الهَمِّ مِنْ آلِ طَالِمِ) .
- (أَخِي ثِقَّةٌ مَاضِي الجَنَانِ مُشَيِّعٌ ... كَمَا يَشِ التَّوَالِي عِنْدَ صِدْقِ العَزَائِمِ) .
- (فَأُقْسِمُ لَوْلَا مَنْ تَعَرَّضَ دُونَهُ ... لَعُولِي بِهِنْدِي الحَدِيدَةِ صَارِمِ) .
- (فَأَقْتُلُ أَقْوَاماً لِنِئَامٍ أَذِلَّةً ... يَعْـصُـونُ مِنْ غَـيْـطِ أَسْـوَلِ الأَبَاهِمِ) .
- (تَمَنَّى سَنَانُ ضَلَالَةً أَنْ يُخَيِّفَنِي ... وَيَأْمَنَ مَا هَذَا بِفَعْلِ المُسَالِمِ) .
- (تَمَنَّى جَهْدًا أَنْ تَضَيِّعَ طُلَامَتِي ... كَذَبْتَ وَرَبُّ الرَاقِصَاتِ الرَّوَاسِمِ)